

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- مقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshaifie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

«ملتقى الأُحبة» في مركز عواطف ومحمد عذبي الصباح للقرآن الكريم



جانب من المشاركات

نظم مركز عواطف ومحمد عذبي الصباح للقرآن الكريم صباحي - مساء - يوما مفتوحا بعنوان «لقاء الأُحبة» اشتمل على مسابقة ثقافية لدراسات تمهيدية، سمر ترفيحية، قصيدة شعرية وخاطرة إيمانية، وجلسة في حديقة المركز، وقدمت مسابقة لأجل زرع شعبي ومسابقة أفضل طبق ومسابقة المستخدمات وغيرها من الأنشطة.

إشهار إسلام رجل وامرأة من الغرب تأثرا بالمهندس الأميركي مطاع بيل



المشاركون

أقام مركز التواصل الحضاري لقاء مع أبناء الجاليات الغربية المقيمة على أرض الكويت وذلك في حفل اختتام أنشطة زيارة المهندس الأميركي مطاع بيل والتي أقيمت بدعم من الأمانة العامة للأوقاف، حيث شملت الأنشطة زيارة مطاع بيل لمدرستين ثانويتين علاوة على برنامج مميز وراق أقيم بجامعة الكويت بكلية الهندسة ضم العديد من الطلاب والطالبات وأستاذة الجامعة. كما أقيمت محاضرة للمهندس مطاع بمقر الهيئة الخيرية الإسلامية، حيث تطرق المهندس للعديد من المحطات الرئيسية التي مرت بحياته حتى رزقه الله نور الإسلام، كما تم خلال الأنشطة إشهار إسلام اثنين رجل وامرأة من الجاليات الغربية، كما قررت إحدى المشاركات الغربيات ارتداء الحجاب بعدما تأثرت بقصة إسلام مطاع بيل.

«التعريف بالإسلام» تكريم الإذاعيين



المكرمون

احتفلت لجنة التعريف بالإسلام بتكريم ثلثة من الإذاعيين المميزين من كل من: إذاعة القرآن الكريم، وإذاعة البرنامج العام وإذاعة البرنامج الثاني، وقد أشاد مدير عام اللجنة جمال الشطي بدور الإذاعة في تفعيل ونشر رسالة اللجنة الدعوية، مبينا أنها رسخت في أذهان المستمعين من أهل الكويت خاصة الجاليات الوافدة وكل من يستمع إليها عبر الأثير ثقافة تعريف الآخرين بالدين الإسلامي.

الياسين: شرع القتال من أجل إعلاء كلمة الله وليس للعدوان والظلم وهناك فرق بين الجهاد والإرهاب



د.سعد العنزي



د.جاسم الياسين



د.محمد الطيباني

ولا ضرار» واحتمال أخف الضررين هلاك الأمم، وقد حذر الله تعالى منه قال (قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق) ووصف النبي ﷺ الرسالة التي بحث بها بالحقيقة السمحة، وأكد أن الإسلام دين وسط بين الإفراط والتقصير وهو خطاب لجميع الأمة أولها وآخرها دون ميل إلى الإفراط وهو الغلو المذموم في الدين ولا إلى التقريط وهو الإخلاص بشيء مما هو في الدين، مؤكدا أن كل تعد على حقوق الآخرين يعد عملا إرهابيا لقوله تعالى (ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين).

في الدين نوع من الابتداء وسبب هلاك الأمم، وقد حذر الله تعالى منه قال (قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق) ووصف النبي ﷺ الرسالة التي بحث بها بالحقيقة السمحة، وأكد أن الإسلام دين وسط بين الإفراط والتقصير وهو خطاب لجميع الأمة أولها وآخرها دون ميل إلى الإفراط وهو الغلو المذموم في الدين ولا إلى التقريط وهو الإخلاص بشيء مما هو في الدين، مؤكدا أن كل تعد على حقوق الآخرين يعد عملا إرهابيا لقوله تعالى (ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين).

سماحة الإسلام

وحول مفهوم الجهاد يقول د.جاسم الياسين: الجهاد هو بذل المسلم طاقته وجهده في نصرة الإسلام ابتغاء مرضاة الله، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «الجهاد هو بذل الوسع في حصول محبوب الحق ودفع ما يكرهه، وهو تعريف الحق وأكمل للجهاد، وأضاف رحمه الله، لأن الجهاد حقيقته الاجتهاد في حصول ما يحبه الله من الإيمان والعمل الصالح، ومن يدافع ما يبيغضه الله من الكفر والفسوق والعصيان.

وزاد، كما يفسر الإمام ابن القيم حقيقة الجهاد فيقول: لما كان الجهاد ذروة سنام الإسلام وقيته، ومنأزل أمسه أعلى المنازل في الجنة، كما لهم الرقعة في الدنيا، فهم الأعداء في الدنيا والآخرة، كان رسول الله ﷺ في الذروة العليا منه، واستولى على أنواعه كلها فجاهد في الله حق جهاده بالقلب والجنان والدعوة والبيان، والسيف والظلم، أي رد الظلم عن أرض المسلمين والعدوان عليهم قال تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين)، ومن أهداف القتال أيضا إزالة الفتن عن الناس حتى يستمعوا لدعوة التوحيد بلا عائق ولا تجبر وحتى يتعرفوا على سماحة الإسلام وتبلغهم الدعوة ويختاروا لأنفسهم.

غاية الجهاد

ويبين د.الياسين أن غاية الجهاد هي تعديد الناس لله وحده لكي يستمد الناس منه حياتهم من منتهج ربهم، وحدد الأهداف التي من أجلها شرع الجهاد ومنها إقامة العدل وليس العدوان والظلم، أي رد الظلم عن أرض المسلمين والعدوان عليهم قال تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين)، ومن أهداف القتال أيضا إزالة الفتن عن الناس حتى يستمعوا لدعوة التوحيد بلا عائق ولا تجبر وحتى يتعرفوا على سماحة الإسلام وتبلغهم الدعوة ويختاروا لأنفسهم.

وأكد د.الياسين أن الإسلام دعوة عالمية ورسول الله ﷺ أرسل للناس كافة، فالأمانة التي في أعناق المسلمين تدفعهم إلى كل تبليغ هذه الدعوة الربانية إلى كل أمة وكل شعب وكل بلد مع ترك حرية العقيدة لهذه الشعوب إن شئنا أن نتدخل في الإسلام عن طواعية واختيار وإن شئنا أن نتبني على دينها.

نصرة الإسلام

وأضاف: ولهذه الأهداف الأساسية التي يقع عاتقها على الدولة الإسلامية وأفرادها كان فضل الجهاد عظيما، قال تعالى: (ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يلقب فسوف نؤتيه أجرا عظيما) وقال تعالى: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعةكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: عيناك لا تمسها النار، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله».

ضوابط

ويبين د.الياسين أن للجهاد ضوابط وأحكاما مشروعة في كتب الفقه كان تكون النية خالصة لوجه الله تعالى فهي عبادة تحتاج إلى نية وإلى مراعاة موافقة ضوابط الشريعة، كما يجب أن يعرف المجاهد أحكام الجهاد وفقهه مع معرفة المصالح والمفاسد واتقان التعامل مع القواعد الشرعية العامة في الشريعة مثل قاعدة «لا ضرر

فتاوى شرعية في العمالة المنزلية

إكراه الخدم على الدخول في الإسلام

في بعض الحالات يتم إجبار الخادمت على الدخول في الإسلام من قبل كفلائهن رغما عن إرادتهن بالتهديد، فيشهرن إسلامهن في اللجنة مكراهات، مما قد يسبب ارتدادهن عن الإسلام، واللجنة تسأل:

- 1 - ما هو الحكم الشرعي في إكراه الكفلاء وخدماتهن في الدخول إلى الإسلام؟
 - 2 - كيف تتصرف اللجنة في مثل هذه الحالات؟
- أجابت اللجنة بما يلي:
- لا يجوز إكراه الخادمة غير المسلمة على الدخول في الإسلام بغير رضاها لقوله تعالى: (لا إكراه في الدين) البقرة: 256. ولو أكره أحد خادمته على الدخول في الإسلام بغير رضاها لم يعتد بإسلامها وعلى ذلك لا تعد مرتدة لو عادت إلى دينها سابقا. وعلى لجنة التعريف بالإسلام أن تبين الأمر قبل أن تعرض الإسلام على مثل هذه الخادمة وتحاول تحبيبها في الإسلام ببيان محاسنه. فإن استجابت فيها، وإلا فإن عليها أن تنصح الكفيل بالترتيب مع ترغيبها وإرشادها في محاسن الإسلام بالكلمة والسلوك الإسلامي حتى تقتنع بالإسلام وترغب به طواعية من غير ضغط ولا إكراه.

فإذا أبت الكفيل إلا الإكراه، فلا حرج على اللجنة في عدم تلقينها الإسلام وإشهار إسلامها. والله أعلم.

إلزام الخادمة باللباس الشرعي

يعمل الكثير من أفراد الجاليات غير العربية وغير المسلمة في خدمة بيوت المسلمين.

- 1 - فهل دعوة الخادم أو الخادمة إلى الإسلام واجبة أم مستحبة على صاحب البيت؟
 - 2 - هل يجب على صاحب البيت أن يلزم الخادمة بغير المسلمة بالحجاب الإسلامي؟
- شاكركم على جهودكم الطيبة، وراjin الاستضافة في الشرح حتى تعم الفائدة على بيوت المسلمين. أجابت اللجنة بما يلي:

دعوة الخدم إلى الإسلام مستحبة على كل مسلم تتوفر فيه القدرات والإمكانات التي تمكنه من هذه الدعوة بالرفق واللين، والبعد عن المخاشنة والتعنيف، قال تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) النحل: 125. وقال تعالى مرشدا موسى وهارون عليهما السلام إلى المنهج الحكيم في الدعوة: (أذهبوا إلى فروع إن طغي. فقولوا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) طه: 43 - 44.

فإذا استجابوا للدعوة كان ذلك من فضل الله تعالى عليهم، وإن أبوا فلا إكراه في الدين، قال تعالى: (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغات ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم) البقرة: 256 وقال تعالى: (أفأنت تتركه الناس حتى يكونوا مؤمنين) يونس: من الآية 99. وقال تعالى: (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إننا أعتدنا للظالمين نارا) الكهف: 29.

أما الحجاب فقد أمر الله تعالى به المسلمات قال تعالى: (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فوجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبنهن أو آباء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابحين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون) النور: 31 وقال ﷺ: «إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يكتب عليها ما يكتب الرجل ما عدا ما عداها من غير المسلمات، فلا يجب على صاحب البيت إلزام الخادمة غير المسلمة به، لأن هذا فرع من فروع الشريعة الإسلامية. وحكم من أحكامها، ولكن يستحب أن يرغبها فيه باللين والرفق، والله أعلم.

صادرة عن هيئة الفتوى في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت.

الإسلام وقيم الولاء والانتماء

قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) وقال سبحانه وتعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) بمعنى أن الولاء في الإسلام هو حب الله ورسوله والآل والصحابة والمؤمنين ونصرتهم وهو ركن من أركان العقيدة، والولاء أوثق عرى الإيمان وهو من أعمال القلوب وتظهر مقتضياته في اللسان والجوارح. قال ﷺ «من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان» أخرجه أبو داود.

والولاء للوطن من أرفع مظاهر الوعي الإسلامي والقومي إذا إن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف تحث الإنسان على حب الوطن، ولعل خير دليل على ذلك ما صرح عن النبي ﷺ أنه وقف يخاطب مئة المكرمة مودعا لها وهي وطنه الذي أخرج منه فقد روي عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: إنه قال: قال رسول الله ﷺ لكفة «ما أطيبك من بلد وأحبك من ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك» رواه الترمذي.

واستنادا إلى حديث النبي ﷺ فإن المواطنة هي الشعور بالحب والإخلاص والوفاء للوطن والارتباط بترابه والعمل على تمييزه وإعلاء شأنه والمحافظة على ممتلكاته والدفاع عنه والتضحية من أجله وأداء الواجبات المطلوبة على أكمل وجه وتمثيل الوطن في الخارج خيرا وتمثيل والتآلف والتآخي بين كل المواطنين والسम्म والطاعة لولاة الأمر تنفيذًا لقوله جل شأنه (هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها). ﷺ.

● بقلم: علي خليفة